الحركات اسرارا وحكما لا توجد في شيء من الافكار والاحوال وللاعمال روح وجثمان
وما دام العبد في دار الدنيا فاعراضه عن الاعمال عين الطغيان فالاعمال تزكوا
بالاحوال والاحوال تنموا بالاعمال انتهى فيا ايها الولد الصالح عليك بسنن السنن
والمسلك الواضح فلربنا في كل امر حكم ومصالح في رفع السماء بغير عمد والارض
وضعها للانام وجعل كل شيء دليلا على وحدانيته فسبحان القادر العلام
والف بين الارواح والاشباح ولكل منهما منزل ومقام فنور باطنك
بانوار التوحيد وزينه بكواكب الاوراد وحصن سماء قلبك عن القاء كل شيطان
وعمر ارض جسدك بحدائق العبادة واسقها بمياه العلوم والمعارف
واحفظها عن الآفة ولا تقنع بلمعة يسيرة فان وراءها امورا كثيرا ففي سكون
الارض وحركات السموات حكم واسرار لا يعلمها الا عالم السر والخفيات
وانظر الى ارشاد الصانع الحكيم حيث قرن التين بالزيتون في كتابه الكريم
فتين المعارف حلويات تلذ به الارواح وزيتون النفس مر يحتاج الى التربية
بملح الصلاح فلكل عبادة كيفية وفي كل امر حكمة خفية وفي رعاية الظاهر
والباطن منافع كلية فكن على التيقظ والانتباه ولا تتبع الهوى فيضلك
عن سبيل الله ولا تكن من الناقصين المغرورين واتبع سبيل من اناب
الى الله كل حين فان الطرق كلها مسدودة على الخلق الا على من اقتفى اثر
سيد المرسلين واجتهد في اقامة امر الدين
واعبد ربك حتى يأتيك اليقين تمت بعونه تعالى
عن يد محمد بيك الفلبوي في شهر رجب في شهور سنة ١٠٦

جامعة الملك سعود
عمادة شؤون المكتبات

Copyright © King Saud University